إذا دخل رمضان فُتِحت أبواب الجنة وغُلِّقت أبواب جهنم وسُلْسِلَت الشياطين

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا دخل رمضان فُتِحت أبواب الجنة وغُلِّقت أبواب جهنم وسُلْسِلَت الشياطين»، وفي رواية للبخاري: «أبواب السماء»، وفي رواية لمسلم: «أبواب الرحمة».

[صحيح] [متفق عليه]

أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه حين دخول شهر رمضان تفتح أبواب الجنة، تقريبًا للرحمة للعباد، أو أبواب السماء أو أبواب الرحمة، وهي روايات لا تنافي بينها؛ لأن الجنة في السماء، وهي من آثار رحمة الله تعالى بالمؤمنين، وتغلق أبواب جهنم، تبعيدًا للعقاب عن العباد، وشدت الشياطين بالسلاسل حقيقة، والمراد مسترقو السمع منهم أو المردة، وعليه فهم لا يصلون من إفساد المسلمين إلى ما يصلون إليه في غيره لاشتغالهم فيه بالصيام الذي فيه قمع الشيطان، وإن وقع شيء من ذلك فهو قليل بالنسبة إلى غيره وهذا أمر محسوس، وهذا الحديث لا ينافي وقوع المعاصي؛ لأنها إنما تقل عن الصائمين الصوم الذي حوفظ على شروطه وروعيت آدابه، أو المصفَّد بعض الشياطين وهم المردة لاكلهم كما في بعض الروايات، أو المقصود تقليل الشرور فيه، وهذا أمر محسوس فإن وقوع ذلك فيه أقل من غيره، ولا يلزم من تصفيد جميعهم ألا يقع شر ولا معصية لأن لذلك أسبابا غير الشياطين كالنفوس الخبيثة والعادات القبيحة والشياطين الإنسية.

معاني الكلمات

سلسلت الشياطين قيدوا وشدوا بالأغلال والسلاسل.

http://www.sunnah.global/hadeeth/ar/show/65491